بسم الله الرحمن الرحيم
وبه نستعين

نصرة وتأييد للشيخ عمر عبد الرحمن
ـ فك الله أسره ـ

استكمالاً لحلقات الظلم والإجرام للدولة الخبيثة ـ أمريكا ـ وهي الدولة التي قامت ونشأت على الإجرام والقتل وإبادة السكان الأصليين والله سبحانه وتعالى يقول: (والبلد الطيب يخرج نباته بإذن ربه والذي خبث لا يخرج إلا نكداً)، وبعد الحكم الظالم في حق الشيخ عمر عبد الرحمن، وهو حكم يليق بأعداء الأمم والشعوب، وأعداء قيّم الحق والعدل، والشيخ عمر يُلاقي الهَوان والتعذيب في سجون أمريكا، فهو في الحبس الانفرادي منذ سنة 1993، وكم من صرخة أطلقها الشيخ لمحبيه ومُريديه ومن هم على طريقته ومنهجه ولكن لا مُجيب ولا ناصر، حتى يكاد الشيخ يُنسى من خُطب الخطباء ومجلات ونشريات هؤلاء، ولا نكاد نسمع من المشايخ والدعاة والعلماء كلمةً واحدةً تُنصفُ الشيخ وتنتصر له.

وبهذا اكتملت حلقة فجور الكافر وجلده في باطله وظلمه وكُفره، وعجز المسلمين وتقاعدهم وخُذلانهم، وهذا كلّه مظهرٌ من مظاهر هذا الواقع النكد التي وصلت فيه أحوال العالم عامة وأحوال المسلمين خاصة، وإننا لنرجو من الله تعالى أن يكون هذا مؤذناً بهلاك الطواغيت وأخذ أمريكا أخذاً قوياً عزيزاً، فالله تعالى يقول: (حتى إذا استيأس الرسل وظنوا أنهم قد كُذبوا جاءهم نصرنا فنجي من نشاء ولا يرد بأسنا عن القوم المجرمين) [يوسف:110]، ويقول سبحانه وتعالى: (حتى إذا أخذت الأرض زُخرفها وازينت وظن أهلها أنهم قادرون عليها أتاها أمرنا ليلاً أو نهاراً فجعلناها حصيداً كأن لم تُغنِ بالأمس) [يونس:24].

وكان آخر مآسي الشيخ هو ما قام به أحد العلوج ـ كفرة العجم ـ من ضرب للشيخ ـ كان الله له ـ في داخل سجنه، إذ دخل عليه هذا العلج وحطم له ساعة المنبه التي تكشف للشيخ عن أوقات الصلاة، وفي موطن آخر دخل عليه في حمامه وهو عارٍ فطرحه أرضاً وشج رأسه وكسر ذراعه ووجه له بعض اللكمات على وجهه.

إنَّ أفعال رجال هذه الدولة الكافرة لتُنبئ عن خِستهم وحقارتهم، وعن منهج هذه الدولة الخبيثة التي ما زال بعض من انتسب للإسلام ينظر لها نظرة لا تستحقها، وبهذا يُعلم أنَّ مُعاداة هذه الدولة الخبيثة وبُغضها والبراء منها هو دينٌ لا يرضى الله تعالى من العبد سِواه.

فيا أيُّها المسلمون مزيداً من العداء لها، ومزيداً من بُغضها والبراء منها، ومزيداً من الدعاء عليها أن يُسلط الله عليها جنوده وآياته، وإننا نسأل الله تعالى أن يُذل أمريكا وأن يُجلل البيت الأبيض بالسواد، وأن يُنكس أعلامها، إنه على ما يشاء قدير.

الشباب الإسلامي في الغرب